قياس الاغتراب النفسي لدى عيّنة من العاطلين عن العمل

المدرس المساعد

إكثار خليل إبراهيم

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية

قياس الاغتراب النفسي لدى عيّنة من العاطلين عن العمل

المدرس المساعد
إكثار خليل إبراهيم
جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملخص الدراسة

تحرت هذه الدراسة لقياس الاغتراب لدى عيّنة من العاطلين عن العمل في محافظة البصرة. و قد حاولت الدراسة التعرف على الفروق بين الذكور و الإناث فيالاغتراب. تضمنت عيّنة الدراسة (٥٠) شاب من خريجي الكليات و المعاهد للعام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢. أظهرت النتائج أن عيّنة العاطلين ككل لا تتمتع بالشعور بالاغتراب، كما توجد فروقاً ذات دلالة معنوية في الاغتراب بين الإناث و الذكور لصالح عيّنة الإناث.

المقدمة

إن الحديث عن التطورات الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية السريعة التي يشهدها العالم المعاصر الذي اتسم بالحروب، والتفجر العلمي، والمشكلات والأزمات الاقتصادية والمالية التي ضربت العالم المتحضر مقابل سلبيات العالم الثالث ومشاكله السياسية، والاقتصادية، والاجتماعيةكل ذلك أدى إلى تفاقم مشكلة البطالة ومارافقها من آثار مادية مرتبطة بأزمة توافر مصادر الدخل، وآثارهاالمعنوية متمثلة بالضغوط النفسية و خصوصاً لدى فئة الشباب الذين يعانون أعباء الحياة يكشف عن تاثير ذلك كله في تكيفهم النفسي والإجتماعي وبشكل يكرس لديهم احاسيس ومشاعر الاغتراب(كريمة، ، ص٢ ،٢٠١٢).

وباعتبار العمل أمراً أساسياً للحياة و الإنتاج ويترك آثاراً إيجابية في حياة الفرد بشكل يجعله أكثر إتزانا من الناحية النفسية وأكثر ثقة بالنفس وأقوى عزيمة وأكثر إرادة ويزيد من إقباله على الحياة، فالعمل مصدر لتحقيق الذات وإثباتهاوركيزة للتفاعل الإجتماعي مع الآخرين لما يترتب عليه من تحقيق للإستقلال والأمن المادي والمعنوي (حمام ، ص٦٦ ،٢٠١٠).

وعلى الرغم من أن الشباب يمثل قطّاعاً حيوياً مهماً داخل المجتمع الا إن هذه الفئة من المجتمع تتسم بالمثالية والفوران العاطفي والنفسي والطموحات العالية والآمال العريضة والرغبة في تحقيق الذات وصنع القرار. هذه السمات والصفات تجعل الشباب أكثر عرضة للعيش وراء ستار من الخوف و القلق من المستقبل وفي أكثر الاحيان فانه يكتم آراءه و أفكاره كلها بين جوانحه إذا لم يستطيع تحقيق طموحاته وهذا مما يكرس احساسه بالاغتراب(الرواشدة، ص٢٦٤– ٢٠١١،٢٦٥).

و تعد ظاهرة الاغتراب ظاهرة إنسانية يمكن ان نجدها في كل جوانب الحياة، وتعد من أهم إفرازات عصر العولمة وأحد سماته البارزة ولها مظاهرها المتعددة والمختلفة. كما يعد الاغتراب النفسي أساس

الفشل في التفاعل بين العوامل النفسية و العوامل الاجتماعية، فالفرد عندما يفقد قدرته وحريته في إقامة حياة ذات معنى فانه سوف ينفصل عن ذاته بحيث ذاته وكأنها جزءاً غريباً عنه، فيصبحغير قادر على الإنتاج والإبتكار، أي أنه يخفق في أن يحقق لنفسه نوعية الذات التي يرغب في أن يكون عليها (حمام ، ص ٨٠، ٢٠١٠)

مشكلة البحث

تعد فئة الشباب من الفئات العمرية التي يُعول عليها المجتمع باعتبار أنهم في مرحلة عمرية تمكنهم من العطاء والإنتاج مما يجعلهم في مقدمة من يواجه صعوبات الحياة بقوة و حماس و قدرة عالية على التحمل. و لكن هناك مجموعة من الظواهر التي تؤدي دوراً رئيساً في شعور الشاب بالعجز وضعف الإنتماء وضعف القدرة على إستغلال الفرص التي يمكن ان يقدمها المجتمع لهم من اجل إثبات ذاوتهم، ومن هذه الظواهر (البطالة) التي تعد مشكلة اجتماعية نفسية قبل أن تكون اقتصادية وسياسية وأمنية. إن شعور الشاب بغيابالدور الاجتماعي الذي يتحمل من خلاله المسؤولية تجاه أهله وأسرته وأطفاله تجعله يعيش حالة من اللاهدف بسبب الغموض الذي يغلف مستقبله المهني(علي،ص٥٣٦، ٢٠٠٨).

و معلوم أن قابلية الناس على الشعور والإحساس بالألم ترتفع في حالة إنعدام العمل فانه يمكن و تعد البطالة المصدر الرئيس لعدم الشعور الفرد بالسعادة و الرضا. فبالإضافة الى هذه العواقب النفسية الوخيمة للبطالة فهناك مترتبات وآثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وأمنية سلبية كثيرة كإرتفاع معدل الجريمة، والإنحراف، والتطرف، مما يؤثر سلبافي أمن المجتمعو إستقراره. ويعتبر بعض المفكرين ان الشعور العجز واليأس واللاإنتماء واللامعيارية يمكن إعتبارها أبعاداً أساسية لمفهوم الاغتراب النفسي وان هذه المشاعر هي التي تميز الشاب العاطل عن العمل(البكر،ص١٤٥، ٢٠٠٧).

وباعتبار ماذُكر أعلاه يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤالين الآتيين:

١. قياس مدى الشعور بالاغتراب النفسي لدى عيّنة من العاطلين و العاطلات عن العمل؟
٢. هل توجد فروق في الشعور بالاغتراب النفسي بين العاطلين و العاطلات عن العمل؟

أهمية البحث

إن ظاهرة الاغتراب النفسي تعد سمة بارزة من سمات العصر الذي نعيشه والذييظهر نتيجة احتكاك الفرد بالبيئة المحيطة به والتي تتسم بالتوترات والضغوط والتغيرات السريعة التي تفرض نفسها على الفرد من قبيل التعرض لقيود الممارسات البيروقراطية وأنماط السيطرة غير الديمقراطية وتراخي الأسرة في القيام بدورهافي عملية التوجيه و الرعاية الصحية خصوصا في ظل أجواء العولمة والتلاقح والتقاطع الثقافي متعدد المصادر كل ذلك مما يساهم في شيوع الانحرافات الفكرية والنفسية(صدقي ، ٢٠٠٩)

والاغترابكظاهرة يعتبر قضية خطيرة خصوصا بين عيّنة الشباب لأنهم محور إهتمام دول العالم.ورغم اختلاف العلماء في تحديد الفئة العمرية لمرحلة الشباب لان هذا التحديد يخضع لمعايير ثقافية واجتماعية

وحضارية وتربوية لكنهم يتفقون على أنها مرحلة تمتاز بالحيوية والنشاط وإكتساب الخبرات والتجارب وتحمل المسؤولية ولكنها ايضا قد تتخللها أزمات نفسية من قبيل الشعور بالاغتراب لاسباب يرجعها البعض إلى الظروف الحضارية أو النظم الاجتماعيةأو الاقتصادية. ولكن وبشكل عام فإذا لم يُعد الشاب إعداداً تربوياً و عقائدياً فانه سوف يكون هدفا سهلا لأزمات نفسية تعيق ارتقاءه النفسي (العقيلي ،ص ١٩ – ٢٠ ،٢٠٠٤).

ان الشباب مصدر الطاقة المادية والمعنوية الحقيقية لأي أمة. و بإعتبار الاغتراب تعبير عن أزمة الإنسان المعاصر و معاناته و صراعاته الناتجة من وجود فجوة كبيرة بين تقدم مادي يسير بمعدل هائل السرعة و تقدم قيمي و معنوي يسير بمعدل بطيء، الأمر الذي جعل الإنسان ينظر إلى الحياة و كأنها غريبة عنه أو بضعف الانتماء لها (الشيخ، ، ص١٣٢٠٠٢). فان الشباب قد يكونوا اكثر شرائح المجتمع عرضة للوقوع فريسة لظاهرة الاغتراب الخطيرة.

لقد كشفت لنا النظم الفكرية (الفلسفية، والنفسية، والاجتماعية) والنظم الروحية (الديانات) عن اهتمام كبير بظاهرة الاغتراب وعلى مرِّ العصور من خلال بحثها الدؤوب عن معنى الحرية. لذلك فلكي لا يشعر الإنسان بالاغتراب تجاه تأريخه فأنه ملزم بتحرير التاريخ من الاغتراب بمعنى إحداث تغيير في مجرى التاريخ و هذا يتم بأن يدخل الإنسان في تحديد مسار التاريخ و يتحرك بدوره معه لكون الاغتراب هو صراع الإنسان مع أبعاد وجوده (جاد الحق،ص١٠ ،٢٠٠٩.)

إن ظاهرة الاغتراب ظاهرة مرضية ميزت هذا العصر على وجه الخصوص مع إختلاف المجتمعات، فالتحدي والصراع والفشل والإدمان والإغتصاب .... إلخ من الظواهر السلوكية والمجتمعية السلبية والخطيرة ما هي إلا مؤشرات لما يعانيه البعض من إحساس بالاغتراب (زاهي ص٢٠٠٧،٤).

اما فيما يتعلق بالبطالة. فأن الأفراد الذين تمزقهم البطالة نفسياً و إجتماعياً فأنهم يعانون ضغوطاً نفسية نتيجة صعوبات تحقيق ما يصبوا إليه من أهداف بسبب افتقارهم للقدرة على ممارسة الحياة بشكل طبيعي. وهذا يهيئ ويخلق أرضية خصبة لمشاعر الاغتراب وتأزم الهوية والكثير من الأمراض النفسية والفشل في توازن شخصيةوسوء التكيف مع الذات والواقع. وقد تولد هذه الحالة وضعية من اللاإستقرار واللاأمن وهذا ما أكدته دراسة والترز و مور (2002) Walters and Mooreمن وجود علاقة بين البطالة و التوتر النفسي. حيث اظهرت نتائج هذه الدراسة على إرتفاع حالة التوتر النفسي وبشكل ملحوظ لدى العاطلين مقارنة بالعاملين. و يعتقد بعض الباحثين امثال أوزوالد Oswald ان البطالة يمكن اعتبارها المصدر الرئيسي لعدم السعادة وعدم الرضا لدى العاطلين، لأن المرحلة التي يقضيها الفرد دون الإرتباط و الإلتزام بعمل ثابت و محدد تؤدي إلى إحساسه باللامبالاة وفتور الشعور وعدم القدرة على تنظيم الوقت وإستغلاله بشكل مستمر (بن صافية،ص ٣ – ٤ ،٢٠٠٧).

وباعتبار ماذُكر أعلاه يمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي:

١. تُعد مرحلة الشباب من أكثر المراحل العمرية تعرضا للضغوط الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية.
٢. يُعد الاغتراب النفسي أحد الآثار الناتجة عن مشكلة البطالة.
٣. للاغتراب النفسي آثارٌ خطيرة تنعكس على الصحة النفسية للانسان بشكل عام، والشباب بشكل خاص.

أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. قياس الاغتراب النفسي لدى عيّنة من الشباب العاطلين عن العمل.
٢. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائيةفي الاغتراب النفسيحسب متغير الجنس.

فرضيات البحث

١. يوجد شعور بالاغتراب النفسي لدى الشباب العاطلين عن العمل.
٢. يوجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور و الإناث على مقياس الاغتراب النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

تحديد المصطلحات

أولاً: الاغتراب النفسي Alienation

١- تعريف أريكسون:

هو تشتت الأنا الناتج من عدم القدرة على صياغة وجهة نظر متماسكة و تطويرهانحو العالم و موقف الفرد منه (أبو حبيشي،ص ٤ – ٥ ،٢٠٠٤).

٢- تعريف العقيلي:

((شعو الفردبالإنفصال عنالآخرين أو الذات أو عنكليهما))(العقيلي، ص٢٠٠٤،٦).

٣- تعريف زهران:

شعور الفرد بالعزلة والوحدة وسوء التوافق مع المجتمع وعدم الانتماء وفقدان الثقة والشعور بالقلق ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية (المومني، طربية، ص٢٣٢، ٢٠١٢)

٤- تعريف وايت White

أن الاغتراب النفسي هو اغتراب عن الذات أيضاً إذ يرتبط إرتباطاً موجباً بالاغتراب عن المجتمع و منهم من يذهب إلى أن الاغترابغربة عن الذات (زليخة، ص٣٥١ ،٢٠١٢).

٥- التعريف الإجرائي للاغتراب النفسي

((هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العيّنة على مقياس الاغتراب النفسي المستخدم في الدراسة الحالية)).

ثانياً: مفهوم العاطلين

١. تعريف عمر محمد (١٩٧٤):

((الشخص القادر على مزاولة عمل له قيمة اقتصادية و اجتماعية و يسعى إلى الحصول عليه و لا يجده)).(حمام ،٢٠١٠ ، ص٧٥-٧٦)

٢. تعريف نايس Naess ((العاطلون)):

هم الذين يرغبون في العمل و لم يجدوا وظيفة في المرحلة التي تلي تخرجهم و حصولهم على شهادة جامعية (حمام، ٢٠١٠،ص ٧٥– ٧٦).

٣. تُعرف منظمة العمل الدولية ILO العاطل عن العمل بأنه: كل من هو قادر على العمل و راغب فيه و يبحث عنه و يقبله عند مستوى الأجر السائد و لكن دون جدوى (الخمشي،٢٠١٠، ص ٢٥٥ – ٢٥٦).

الفصل الثاني
الإطار النظري

١. الاغتراب

إن وجهة النظر الفلسفية لمفهوم الاغترابتأخذ حيزا كبيرا في آراء الفيلسوفين هيجل و ماركس أكثر من أي مفكر أو فيلسوف آخر. فالاغتراب عند ماركس هو حالة نفسية واجتماعية يحس بها العامل نتيجة الفصل القاطع بينه وبين ملكية وسائل الإنتاج التي يعمل بها، فهو ليس جزءا من عملية الإنتاج، ولكنه ترس في آلة الإنتاج الضخمة ويؤدي دورا وعملا أساسيا في عملية الإنتاج ولذلك ينمو عنده شعور وإحساس بأنه لا يعمل لنفسه وإنما يعمل من اجل غيره ولذلك لا يضفي على عملية الإنتاج ولا على الآلة ولا على المهنة التي يؤمن بها أي طابع عاطفي أنساني (بمعنى الانتماء) وهذا الاغتراب في رأي ماركس نَما وتفاقم بنمو وتقدم وسائل الإنتاج الرأسمالية مثل المصانع الكبيرة والمؤسسات الإنتاجية الكبرى (الزيرجاوي، ٢٠١٢).

اما الاغتراب الهيجلي فهو مفهوم عقلي و تعبير عقلي عن علاقة الفرد بالكلية الاجتماعية، و حياة العقل عند هيجل تتجلى في صراع الإنسان الدائم من أجل فهم ما هو موجود و تشكيله وفقاً للحقيقة المفهومة. وقد حدد هيجل معنيين للاغتراب.

الأول يفيد بمعنى الانفصال : وفيه يشعر المرء بداية بالوحدة الكاملة المتوافقة مع البنية الاجتماعية التي هو فيها، لكن عقب ذلك يمكن أن تنشأ الصراعات التي تسفر إلى عودة الإنسان إلى ذاته و سماته و شخصه هو، و عقب فقدان هذه الوحدة الأصلية و إلى أن يتم تحقيق وحدة جديدة فإن علاقة الفرد بالبنية الاجتماعية تغدو علاقة تنافر، و يصل الفرد الغارق في تميزه الذي اكتشفه أخيراً إلى اعتبار البنية لاجتماعية

التي اتحد معها سابقاً شيئاً آخر بصورة كاملة، و هنا تنشأ حالة عدم تطابق في الوعي بين الذات و البنية الاجتماعية.

الاغتراب بمعنى التخلي أو التسليم : الذي اعتبره هيجل معاكساً للمعنى الأول، فهو شيء مقصود تماماً كما أنه يتضمن تنازلاً واعياً أو تسليماً، و ذلك بقصد ضمان تحقيق غاية مرغوب فيها و هي الوحدة مع البنية الكلية الاجتماعية، و بالتخلي يتم التغلب النهائي و الأخير على الاغتراب، إلا أن التخلي ينبغي أن يكون كاملاً و مستمراً، إذ أنه بهذه الطريقة وحدها يمكن الحيلولة دون عودة الاغتراب، حيث أن قوة الفرد تمثل في جعل نفسه متوافقاً مع البنية الاجتماعية الكلية، أي في تنازله عن ذاته و بإقراره نفسه باعتبارها البنية و قد وُجدت على صعيد موضوعي، و إن الفرد يستطيع أن يحقق الوحدة مع البنية الاجتماعية الكلية فقط بتسليم ذاته، أي فقط بالتضحية بمصالحه و رغباته الخاصة إلى المدى الضروري، و ذلك هو التخلي على وجه الدقة (قنبر، ٢٠١١).

اما الوجوديون فقد حددوا فكرة الاغتراب بكونها إنعكاس لتصدعات وإنهيارات في العلاقة العضوية بين الإنسان وتجربته الوجودية (الذات، الموضوع، الجزء، الكل، الفرد، المجتمع، الحاضر، المستقبل)، أما المنطق النفسي الإجتماعي لظاهرة الاغتراب فانه يتمحور حول مفهوم العزلة و اللاجدوى، باعتبار الاغترابنمطاً من تجربة يعيشها الإنسان يشعر فيها وكأنه شيءٍ غريب حتى عن نفسه (الشحماني، ٢٠٠٧،ص٣).

أما وجهة نظر مدرسة التحليل النفسي للاغتراب. فباعتقادها أن الصراع الذي ينشأ بين الأنا و الأنا الأعلى و الهو يترتب عليه فقدان الأنا للأمن والإستقرار وعدم الرضا. وبالتالي فان معنى الاغترابهنا هو الشعور بعملية الصراع مابين الخبرات المكبوتة و القوى الكابتة لهذه الخبرات من الظهور. ووفق المنطق التحليلي هذا، فطالما أن أسباب الكبت لازالت قائمة فأن اللاشعور يظل مغترباً عن الشعور (الشمراني، ٢٠١٠،ص١٥).

اما كارين هورني فقد فسرت الاغترابعلى انه معاناة الفرد من إنفصاله عن ذاته و رغباته و مشاعره و معتقداته و هو فقدان الإحساس بالوجود الفعّال. وترى ستوكلز، أن الاغتراب ينشأ من خبرات الفرد التي يمر بها مع نفسه ومع الآخرين والتي تتصف بفقدان التواصل وإنعدام الرضا وما يمكن ان يرافقهذه المشاعر أعراض كالعزلة والرفض والإنسحاب والخضوع والشعور بالتمرد (العقيلي، ٢٠٠٤،ص ١٠ – ١١).

ويرى فروم أن الاغتراب نوع من الخبرة التي يرى فيها الشخص نفسه غريباً عن ذاته فيشعر أنه غير قادر على التحكم في أفعاله بل تسوقه الأفعال و ينساق وراءها مما يجعله بعيد الإتصال عن ذاته، و أيضاً بعيد الإتصال عن أي فرد آخر. وترى السلوكية أن الاغتراب ينشأ نتيجة نقص في عدد التعزيزات الإيجابية و نوعها، أي أن الاغتراب يبدو حالة أو شكلاً مخففاً من الإحباط الناشئ عن إضطراب نظام الإستجابات

التي تلقت تعزيزاً في بيئة اجتماعية معيّنة. أما وجهة النظر الإنسانية فترى أن الاغتراب يحدث عندما لا يستطيع الفرد أن يختار قراراته بحرية بفعل القيود المفروضة عليه من الآخرين ويترتب على هذا عدم قدرة الفرد على فهم ذاته (الصنعاني، ٢٠٠٩،ص ٤٥-٤٩).

ويرى فرانكل أن الإنسان يسعى لايجاد هدفاً لوجوده الإنساني، وأن مهمته الرئيسة هي تحقيق المعنى الذي يكتشفه بنفسه و أساس إرادة المعنى هو الشعور بالمسؤولية والخصوصية، وان لكل شخص مهمة خاصة ورسالة في الحياة، لذا فأن الشعور بالمسؤولية هو أساس وجود الإنسان و إذا غاب عن الفرد معنى الحياة و مغزاها فأنه يتخلى عن مسؤولياته و إرادته الحرة و قدراته على الفعل و الإختيار و هذا هو أساس الشعور بالاغتراب (علي، ٢٠٠٨،ص ٥٢٢ – ٥٢٣).

و أكّد كينستون في نظريته عن اغتراب الشباب عام ١٩٦٥ في كتابه (اغتراب الشباب في المجتمع الأمريكي) أن الاغتراب يحدث في كل المجتمعات ولا يتحدد وجود الاغتراب بعوامل محددة بحيث ان هذه العوامل لو زالت هذه العوامل سوف يُزال الاغتراب. اما أريكسون فقد أكد في نظريته على هدف أساسي هو الإهتمام بتطور هوية الأنا خصوصاً في مرحلة المراهقة و التي لا بد أن يكون للمراهق فيها هدفاً مركزياً محدداً يعطيه الإحساس بالتوحد فتتحدد هويته و يدخل مرحلة الألفة والإنتماء لأن عدم تحديد هويته يؤدي إلى عدم توحده و بالتالي شعوره بالاغتراب (زاهي،٢٠٠٧، ص٢٠).

وبشكل عام فهناك من يضع انماطا واشكالا مختلفة للاغتراب، وكما يأتي:

١- **الاغتراب الإقتصادي**:مفهوم درج على يد كارل ماركس و هو شعور العامل بإنفصاله عن عمله على الرغم من وجوده كفرد في مقر عمله (المؤسسة) مما يولد لديه شعور بالعجز و الملل و الخوف من المستقبل (زليخة، ص ٣٤٩ – ٣٥٠، ٢٠١٢).

٢- **الاغتراب السياسي**:شعور الفرد بالعجز و عدم القدرة على إصدار قرارات مؤثرة في الجانب السياسي كما يفتقر إلى المعايير و القواعد المنظمة للسلوك السياسي و إنه ليس له دور في العملية السياسية، و أن صانعي القرارات لا يضعون له إعتبار و لا يعملون له حساباً (الرواشدة، ٢٦٩، ٢٠١١).

٣- **الاغتراب الإجتماعي**: هو عجز الفرد عن أن يتوصل إجتماعياً مع عادات و تقاليد الثقافة التي يعيش فيها فيكون ميّالاً للعزلة عن الآخرين و فاقداً للقدرة على إدراك أحداث الحياة بصورة موضوعية و بعيدة عن الذاتية فضلاً عن شعوره بعدم جدوى (مبارك، ص٣٦٣، ٢٠٠٧).

٤- **الاغتراب التربوي**:عدم مقدرة المؤسسة التربوية بما فيها (طلبة، أستاذ، إدارة) على التكيف مع معطيات التكامل المعرفي التي توفرها تكنولوجيا الإتصال التعليمي المتطور.

٥- **الاغتراب الإبداعي**:هو اغتراب من النوع الإيجابي لأنه أمر لابد منه للمبدع حتى يحقق ذاته لحظة التفاعل العميق (الإلهام) التي تأتي المبدع و يكون سبباً في إبداعه (علي، ص٥٢٣ – ٥٢٥، ٢٠٠٥).

٢. البطالة

يتميز مجتمع الدول النامية بإرتفاع نسبة العاطلين عن العمل (البطالة) سواء كانوا أميين أم متعلمين إلى جانب زيادة نسبة نمو السكان فيها حيث يشكلون معاً أحد أهم العوائق الاجتماعية لجميع الأنشطة الاقتصادية لهذه الدول(البراوي، ص ٣٩– ١٩٨٧،٤٠)(الرومي،ص٢٠٠٧،٢٢).

وتنشأ البطالة في الغالب في إثناء الركود الإقتصادي والذي يحدث بسبب الأزمات الاقتصادية و التي يمر بها مجتمع بعينه أو دولة معيّنة و تخلق عدة مشاكل اجتماعيةكالبطالة نتيجة لعدة متغيرات اقتصادية كتغير الإنتاج أو القوى العاملة و إدخال تقنية حديثة لتحل محل الإنسان كتغيير الوظائف و تبديلها حسب حاجة سوق العمل (العطيان، ص٣٥٨ ،٢٠٠٦).

و من العوامل التي تؤدي إلى البطالة:

١. التوسع في التعليم الجامعي.
٢. إهمال التعليم التقني و الفني في المرحلة المتوسطة.
٣. الزيادة السكانية.
٤. الروتين الإداري.
٥. الوساطة و المحسوبية.
٦. دكتاتورية الإدارة.

(أبو حبشي، ص٢٠٠٤،٦).

أشكال البطالة:

١. **البطالة الظاهرة:** و يقصد بها المسجلة رسمياً لدى الدولة و المعروفة إلى حدٍ ما و هذا يتم حالة تسجيل العاطلين لدى المكاتب أو الإدارات المختصة بهذا الشأن و تؤخذ كمقياس لمعدل البطالة أحياناً (العطيان، ص٣٦٢ ، ٢٠٠٦).
٢. **البطالة الأقليمية:** و تنتج من الكوارث الطبيعية أو نضوب الموارد الطبيعية في إقليم معين فتؤدي إلى بطالة على مستوى الأقليم (صالح، ص٢٢، ٢٠٠٥).
٣. **البطالة الهيكلية:** حالة التعطل الناتجة من واقع التغاير و عدم الملائمة بين فرص التوظيف و العمل المصاحبة لبنية النشاط الإقتصادي الحديث للدولة من جانب و تأهيل مهارات القوى العاملة الراغبة في العمل و الباحثة عنه من جانب آخر (البكر، ، ص ١٥٥ – ١٥٦، ٢٠٠٧).
٤. **البطالة المقنعة:** و هي البطالة المشهورة و الأكثر إنتشاراً في المجتمعات العربية و يتضمن هذا النوع وجود عمل و فرص وظيفية و لكن الإنتاج دون المستوى المفترض طبقاً للمستوى التعليمي و التدريب المهني للعامل (العطيان، ص٣٦٣ ،٢٠٠٦).

الآثار النفسية و الاجتماعية المترتبة على البطالة:

غالباً ما تؤدي البطالة إلى العزلة الاجتماعية للعاطل عن العمل و تضعف قواه الاجتماعيــة و تتضاءل

قدرته على تحقيق التضامن مع المجتمع الذي يعيش فيه (المزروع، ص٧، ٢٠٠٤).

و يذكر البكر (٢٠٠٧) أن عدم التوافق النفسي أو الإضطرابات الشخصية التي يتعرض لها الفرد نتيجة للبطالة قد لا يفتقر تأثيرها السلبي على الفرد بل كثيراً ما تؤثر على أسرته أيضاً حيث تعيش الأسرة أجواء تشوبها فترات من التوترات النفسية و العصبية و سوء التوافق النفسي و الإجتماعي (البكر، ص ٧ –٨ ، ٢٠٠٧).

الآثار الاقتصادية و السياسية المترتبة على البطالة

من أضرار البطالة إنخفاض الرفاهية الاقتصادية للمجتمع إذ تهدر الطاقات الإنتاجية و ينخفض مستوى الناتج و الدخل و تختل الأسعار، كما تؤثر البطالة في حجم الإنتاج و الدخل القومي مما يسبب إختلال الميزان التجاري، كما أن أحد الأسباب في التوتر القائم بين الشباب و النظام السياسي و الإداري مما يدفعه لرفض المجتمع و الإنسحاب منه و القيام بأعمال مضادة للمجتمع نتيجة السخط على قيادته (حمام، ص ٧٨، ٢٠١٠).

الدراسات السابقة

١. الدراسات العربية:

أ- دراسة العقيلي (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة التعرف على الاغتراب و علاقته بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية في جامعة نايف للعلوم الأمنية و خلصت نتائج الدراسة إلىو غياب شعور بالاغتراب لدى عيّنة الدراسةووجود فروق دالة إحصائياً لدى طلبة الجامعة من حيث الكلية و التخصص و عدم وجود فروق في ظاهرة الاغترابو الشعور بالطمأنينة النفسية (العقيلي، ص١، ٢٠٠٤).

ب- دراسة خريبش(٢٠٠٦)

هدفت الدراسة التعرف على الاغتراب و علاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الثانوية التخصصية و خلصت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروقات دالة إحصائياً على مقياس الاغتراب بين الجنسين و إنعدام أيّة فروق وفق متغير التخصص (أبو دلال، ص٢٠٠٩،٢٠٠).

ت- دراسة جاد الحق (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة لفحص العلاقة بين الاغتراب النفسي و المشكلات السلوكية (العنف، سوء إستخدام شبكة الأنترنت، السلبية السياسية) للشباب العاطل عن العمل و التعرف على الفروق بين العامل و العاطل عن العمل على مقياس الاغتراب و مقياس المشكلات السلوكية للشباب، و توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

١. وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الاغترابوالمشكلات السلوكية لدى الشباب العاطلين.
٢. وجود فروق دالة إحصائياً في الاغتراب لصالح العاطلين.
٣. يتصف الشاب العاطل بالدونية و النقص و له ذات غير فعالة.
٤. توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات السلوكية لصالح العاطلين.

(جاد الحق، ص١، ٢٠٠٩).

ث- دراسة حمام (٢٠١٠)

هدفت الدراسة لكشف ما تتركه البطالة من آثار نفسية لدى خريجات الجامعة العاطلات عن العمل و ذلك من خلال قياس مستوى الاغتراب النفسي و تقدير الذات لديهن و مقارنتهن بخريجات عاملات، و التعرف على العلاقة بين الاغتراب و تقدير الذات، و أسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباط سالبة بين الاغتراب و تقدير الذات وأن الشعور بتدني مستوى تقدير الذات و الشعور بالاغتراب تستمتع به الخريجات العاطلات عن العمل (حمام، ص١، ٢٠١٠).

ج- دراسة كريمة (٢٠١٢)

هدفت الدراسة لكشف العلاقة بين الاغتراب و التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة حسب متغير (الجنس، الكلية، التخصص) و أسفرت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية سلبية بين الاغتراب و التكيف الأكاديمي و عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متغير الجنس و التخصص (كريمة، ص ٢١٠ – ٢١٢، ٢٠١٢).

ح- دراسة رشاد (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة للتعرف على علاقة السمات الشخصية بالاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي، و اسفرت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الاغتراب النفسي و بين درجات أفراد العيّنة في كل من (العدوان، العداء، التقدير السلبي للذات، عدم الكفاية الشخصية، عدم التجاوب الإنفعالي، النظرة السلبية للحياة) كما توجد فروق إحصائية بين الذكور و الإناث في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب لصالح الإناث (الرواشدة، ص٢٧٣ – ٢٧٤، ٢٠١١).

٢. الدراسات الأجنبية:

أ- دراسة Polk (1984)

هدفت الدراسة لفحص العلاقة بين إحساس الطلبة بالاغتراب و شعورهم بالمسؤولية و ضغوط الحياة اليومية و التحصيل الأكاديمي، و أشارت النتائج إلى أن الإختلاف بين الطلبة على مقياس الاغتراب بدرجة متوسطة و لم يتبين وجود فروق بالإنتماء إلى المدرسة تعزى إلـــى النوع الإجتماعي و كذلك وجود علاقة بين ضغوط الحياة اليومية و زيادة الاغتراب(Seidman,1995,p: 56).

ب- دراسة Seidman (1995)

هدفت الدراسة للكشف عن وجود مشاعر الاغتراب لدى طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية و بيان أثر متغير الجنس و الدور الذي تصله الجامعة في رفع مشاعر الاغتراب لدى طلبتها أو خفضها و خلصت نتائج الدراسة إلى تمتع نسبة معيّنة من الطلبة بالاغتراب بصرف النظر عن الجنس، و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين. فيما يتعلق الشعور بالاغتراب، إن الأجواء الجامعية تساعد على التخفيف من درجة الشعور بالاغتراب.(Mahoney & Quick,2001, p: 109 – 110)

ت- دراسة Mahoney and Qucik (2001)

أوضح فيها أن مشكلة الاغتراب مشكلة ثقافية تربوية أكثر من كونها اجتماعية و نفسية و إستنتج أن الجيل الجديد من الشباب يرفض القيم و المعتقدات، و مشكلة العلاقات التي تطرحها الأسرة أو المدرسة بوصفها مؤسسة تربوية و تحدد الإدارة المدرسية أنشطته وممارساته داخل المدرسة فينشأ الاغتراب الإجتماعي داخل المؤسسة التربوية و خارجها (Polk,1984, p: 462 – 480).

ث- دراسة Delfabbro *et al.* (2006)

هدفت الدراسة لبحث ظاهرة الاغتراب لدى طلاب المدارس الثانوية في أستراليا و كشفت النتائج عن إنتشار ظاهرة الاغتراب النفسي والإجتماعي لدى الطلاب كذلك تدني مستوى تقدير الذات و تدني مستوى التوافق لديهم و ظهرت لدى نسبة مرتفعة منهم سلوكيات التمرد مثل القمار و تعاطي المخدرات و شرب الخمر(Delfabbro *et al.*,2006, p: 71 – 90).

ويتضح مما سبق أهمية ظاهرة الاغتراب النفسي وأبعاده وتأثيرها في حياة الفرد سواء كانت لدى طلبة المدارس أم الجامعات أم الخريجين الذين يتعرضون لضغوط نفسية مختلفة مما يترك أثره في التخطيط لأهداف المستقبل وخصوصاً لدى فئة الشباب العاطلين عن العمل وكما هو في الدراسة الحالية.

الفصل الثالث
الإجراءات

١- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من العاطلين والعاطلات عن العمل في مركز محافظة البصرة للعام (٢٠١١/٢٠١٢) ومن مناطق مختلفة من المحافظة وهي (دور النفط، الجنينة ،الجمهورية ، دور الضباط)

٢-عيّنة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على عيّنة من العاطلين والعاطلات عن العمل في مركز محافظة البصرة للعام ٢٠١١ – ٢٠١٢ تم اختيارهم بشكل عشوائي و من كلا الجنسين و بتحصيل دراسي متفاوت بين خريجي الجامعات و المعاهد و الإعداديات و بعمر زمني يتراوح ما بين (٢٤ - ٣٠) سنة لأنهم في مرحلة الشباب و العطاء.

جدول (١) يوضح توزيع أفراد عيّنة البحث

الجنس / نوع التحصيل	ذكور	إناث	المجموع
خريج كلية	٥	١٠	١٥
خريج معهد	٩	٦	١٥
خريج إعدادية	١١	٩	٢٠
المجموع	٢٥	٢٥	٥٠

٣-اداة الدراسة:

إستخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي للجوهرة آل سعود و لسنة ٢٠٠٣ والذي يتكون من ٦٥ متوزعة على أربعة أبعاد هي (العزلة، اللامعيارية، العجز، اللامعنى)، وتفاصيلها كالآتي:

أ- **العزلة الاجتماعية:** و هو شعور الفرد بالرغبة في إعتزال الآخرين وعدم الإحساس بالإنتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه.

ب- **اللامعيارية:** شعور الفرد بعدم وجود قيم أو معايير أخلاقية واحدة للموضوع الواحد لذا لا يتقبل المعايير الاجتماعية و يسعى للخروج منها بشتى الطرق المتاحة له.

ت- **العجز:** هو عدم قدرة الفرد على التحكم أو التأثير في مجريات الأمور الخاصة به أو تشكيل الأحداث العامة في مجتمعه، و بأنه مسلوب الإرادة و الإختيار.

ث- **اللامعنى:** و هو إحساس الفرد بعدم وجود معنى للحياة بالنسبة إليه و عدم وجود أهداف تستحق تحمل مصاعب الحياة من أجلها، فالأحداث و الوقائع المحيطة به فقدت دلالتها و معقوليتها (الضبع، آل سعود، ص٣٠، ٢٠٠٧).

و يصحح المقياس بطريقة ليكرت من خمس خيارات (أوافق، أوافق إلى حدٍّ ما، لا أدري، لا أوافق إلى حدٍّ ما، لا أوافق أبداً) وتأخذ جميع الفقرات سلبية الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢،١) ما عدا الفقرات (٣، ٣٢، ٣٥) كانت إيجابية تصحح بشكل تصاعدي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) ومن الجدير بالذكر ان (الضبع، ال سعود) اعتمدت على النظرية الوجودية في بناء المقياس المستخدم في الدراسة لحالية .

و قد قامت الباحثة في الدراسة الحالية ببعض الإجراءات لجعل المقياس أكثر ملائمة لعيّنة العاطلين عن العمل:

١. **إستخراج الصدق الظاهري:** تم عرض هذا المقياس على عدد من الخبراء في قسم العلوم التربوية و النفسية و قسم الإرشاد التربوي في جامعة البصرة لغرض الحصول على إتفاق المحكمين (١٠٠٪) مع إجراء بعض التعديلات الشكلية كونه مطبق على طالبات الجامعة و جعل عباراته أكثر عمومية بحيث لا تقتصر على فئة بعينها، مع الحرص على عدم التغيير بمجالات أو المفاهيم الاساسية للمقياس بصيغته الاصلية.

٢. **ثبات المقياس:** تم إستخراج معامل الثبات لمقياس الاغتراب بطريقة التجزئة النصفية بعد تطبيق فقرات المقياس على عيّنة من العاطلين عن العمل و بواقع (١٥) عاطل و عاطلة و بعد تصحيح معامل الثبات بمعادلة هورست نظراً لعدم تساوي جزئي فقرات المقياس بلغ ثبات المقياس ٨١٪.

٣. **الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

أ- **الوسط الحسابي**

$$X = \frac{\sum X}{n}$$

ب- الإنحراف المعياري

$$Q = \frac{\sum (X - X)}{n}$$

(البياتي، ص ٨٩ – ١٢٢، ٢٠٠٨)

ج- الوسط الفرضي.

د- الإختبار التائي لعيّنة واحدة:

$$ت = \frac{و - ف}{\frac{٤}{\sqrt{ن}}}$$

(الكبيسيس، ص ٧٩ – ٨٠، ٢٠١٠)

ه- الإختبار التائي لعينتين مستقلتين:

$$t = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{(n_1-1)\,S^2_1 + (n_2-2)\,S^2_2}}$$

و- معامل الارتباط بيرسون

$$\frac{(\Sigma X)\,(\Sigma Y)}{\Sigma XY - n}$$

(البياتي، ص ١٤٠ – ٢٠٢، ٢٠٠٨)

ز- معادلة سبيرمان

$$ر = \frac{٢ \times ر}{١ + ر}$$

(الكبيسي، ص ٦٦، ٢٠١٠)

نتائج البحث و مناقشتها

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على درجة الاغتراب النفسي لدى عيّنة من العاطلين و العاطلات عن العمل من خريجي (جامعة، معهد، إعدادية) و ذلك من خلال الإجابة على فرضيات الدراسة و بعد جمع البيانات و تحليلها توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

١. قياس الاغتراب النفسي لدى عيّنة من العاطلين عن العمل في محافظة البصرة.

لقد أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجة الاغتراب النفسي لدى العاطلين و من كلا الجنسين بالبحث الحالي هو (١٨٩,٩٤) درجة و إنحراف معياري مقداره (٦,٠٦٠) درجة و عند مقارنة هذا المتوسط بالوسط الفرضي للمقياس و هو (١٩٥) درجة يلاحظ أنه أقل من المتوسط الفرضي للمقياس و عند إختبار الفرق بين المتوسطين بإستخدام الإختبار التائي لعيّنة واحدة، تبين أنه غير دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و كما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

يوضح القيمة التائية بين متوسط درجة الاغتراب النفسي و المتوسط الفرضي للمقياس لدى أفراد عيّنة البحث

حجم العيّنة	متوسط العيّنة	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	نسبة الدلالة
٥٠	١٨٩,٩٤	٦,٠٦٠	١٩٥	٠,١١٧	٢,٠٢	٠,٠٥

و تشير هذه النتيجة إلى أن عيّنة البحث لا تتمتع بالاغتراب النفسي و أنه لا توجد فروق إحصائية بين متوسطها الحسابي و الفرضي وهذا يتفق مع دراسة العقيلي ٢٠٠٤

٢. التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين الجنسين على مقياس الاغتراب النفسي المستخدم في هذه الدراسة بين الذكور و الإناث

و لتحقيق هذا الهدف إستخرج المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لدرجات كل من الذكور و الإناث، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (١٨٩) درجة و بإنحراف معياري مقداره (٦,١٦٠) درجة، أما المتوسط الحسابي لدرجات الإناث فقد بلغ (١٩٠) درجة، و بإنحراف معياري مقداره (٦,٠٨٦) درجة و بعد تطبيق معادلة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية و كما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣)

يوضح قيمة الإختبار التائي للفروق بين درجات الذكور و الإناث في الاغتراب النفسي

العيّنة	حجم العيّنة	متوسط العيّنة	الإنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	
ذكور	٢٥	١٨٩	٦,١٦٠	٣,٤٦	٢,٠٢	٠,٠٥	دالة إحصائياً
إناث	٢٥	١٩٠	٦,٠٨٦				

تشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الاغتراب النفسي لصالح الإناثذلك نتيجةلضغوط الحياة اليومية التي يتعرض لها العاطلين وما يرافقها من فقدان المعنى من الحياةاو اغتراب مفهوم الذات الى جانب عدم وجود مسؤولية ما تشعره بأهمية وجوده الانسانيورفض لبعض القيم والمعتقدات المقيدة لحريتهموهذا يتفق مع دراسة(رشاد،٢٠٠٧)واختلفت مع دراسة(Seidman, 1995) و دراسة (خريبش، ٢٠٠٦)،(كريمة، ٢٠١٢)،(Polk,1984)

الاستنتاجات:

١- يختلف مجتمعنا العربي والاسلامي عن المجتمعات الغربية من حيث طبيعة الضغوط والمشكلات التي يتعرض لها نتيجة للاختلاف الايدلوجي والعقائدي والثقافي والتي تميز مجتمع ما عن الاخر لذا نرى ضعف التماسك الاجتماعي وتمزقالنسيج الاسريمما يجعل الاغتراب ظاهرة تميز تلك المجتمعات على عكس ما نراه في مجتمعنا وهذا سببا لعدم ظهور الاغتراب لدى العاطلين عن العمل في الدراسة الحالية

٢- ونتيجة لطبيعة التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد الموروثة واساليب المعاملة الوالدية التسلطية تعطى للذكرحرية التعبير عن الضغوط والمشاعر السلبية المترتبة على الاغترابفي ممارسة الهوايات والأنشطة الرياضية والثقافية مما يجعلهم قادرين علىالتفريغ الانفعالي وانخفاض مستوى القلق عكس الانثى التي تكون حبيسة المنزل ولا تتوفر لها ادنى فرصة لأشغال وقت الفراغ خصوصا وانها لا تنظر

للوظيفة غلى انها مصدر رزق فقط بل وسيلة لأثبات الذات واداء دورها في الحياة في مجتمع يتصف بكونه مجتمع ذكوري

التوصيات:

١- عقد ندوات و لقاءات و مؤتمرات تعنى بواقع الشباب العاطلين عن العمل و الإستماع إلى مشاكلهم و حاجاتهم و مشاريعهم المستقبلية كطاقة بشرية منتجة للمجتمع.

٢- إهتمام المختصين في مجال علم النفس و الإرشاد النفسي بوضع برامج إرشادية تعنى بحل المشكلات النفسية و الاجتماعية التي يتعرض لها الشاب العاطل عن العمل.

٣- العمل على خلق فرص عمل من خلال إقراض العاطلين للقيام بمشاريع صغيرة أو معايشهم للعاملين لإكتساب المهارة مقابل أجور يومية بسيطة تشعره بأهميته تجاه الآخرين.

٤- عمل دورات تأهيلية للتدريب على المهن و الحرف المختلفة ليتسنى لأي عاطل عن العمل إكتساب مهارة و حرفة تؤهله لفتح مشروع صغير مقابل أجور حتى و إن كانت زهيدة بغية إكتساب المهارة.

المقترحات:

١- القيام بدراسة مقارنة تتناول أثر الاغتراب النفسي في الصحة النفسية للعاطلين و غير العاطلين.

٢- القيام بدراسة تتناول علاقة الاغتراب النفسي بالإنتماء الإجتماعي لدى العاطلين عن العمل.

٣- تصميم برنامج إرشادي لتعديل مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى العاطلين.

٤- القيام بدراسة تتناول علاقة الاغتراب النفسي و الصلابة النفسية لدى العاملين.

Abstract

This study investigates the Alienation amonga sample of Unemployed in Basra Governorate. The study also investigates the differences between male and female from the same sample on Alienation. This study is applied to a population of 50 university and institute Graduate studentsthe academic year 2011/2012. The result showsno alienation. But significant differences between male and female in alienation.

قائمة المصادر و المراجع

- أبو دلال، مريم سالم مسعود (٢٠٠٩). الاغتراب النفسي و علاقته بالتوافق النفسي و الإجتماعي لدى عيّنة من طلبة كلية إعداد المعلمين بجنزور. رسالة ماجستير.
- ابوحبيشي، حازم(٢٠٠٤) الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقته بالسلوك الاجرامي لدى عيّنة من الشباب العاطلين عن العمل ، مصراته، ليبيا
- البراوي، راشد (١٩٨٧). الموسوعة الاقتصادية. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- البكر، محمد عبد الله (٢٠٠٧). أثر البطالة في البناء الإجتماعي، دراسة تحليلية عن البطالة و آثارها في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاجتماعية.

- البياتي، عبد الجبار توفيق ،(٢٠٠٨)الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- الخمشي، سارة صالح عيادة (٢٠١٠). دور المشروعات الصغيرة للحد من مشكلة البطالة لدى الشباب، دراسة تطبيق على مناطق المملكة العربية السعودية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المجلة العربية للدراسات الأمنية و التدريب، المجلد ٢٥: العدد ٥٠.
- الرواشدة، علاء زهير (٢٠١١). الاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٤، العدد ٣.
- الرومي، نواف نايف (٢٠٠٢). المشكلات الاجتماعية و الإعلام الأمني (البطالة و الشباب التونسي نموذجاً). المجلة العربية للدراسات الأمنية و التدريب، المجلد ٢٢: العدد ٤٤.
- زاهي، منصور بن (٢٠٠٧). الشعور بالاغتراب الوظيفي و علاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات، دراسة ميدانية. جامعة منتودي قسنطينة، كلية العلوم الاجتماعية.
- زليخة، جديدي (٢٠١٢). الاغتراب. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة وادي سوف، الجزائر، العدد ٨.
- الزيرجاوي، جاسم، ٢٠١٢، الاغتراب ومفهوم الاغتراب عند ماركس، مركز دراسات وابحاث الماركسية واليسار. http://www.ahewar.org
- الشحماني ،أنسام عبد الرزاق ، سمير التقي (٢٠٠٧).الاغتراب، شبكة النبأ المعلوماتية .WWW. annabaa.org
- الشمراني، ريسة حوفان (٢٠١٠). الاغتراب النفسي و علاقته بدرجة نضج الأنا وفق نظرية أريكسون و سمات الشخصية السوية و العصابية من وجهة نظر أريك فروم لدى عيّنة من العاملات (دراسة على منطقة الحايل عسير التعليمية)، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- بن صافية، عائشة (٢٠٠٧). موقف العاطلين عن العمل، دراسة ميدانية للأبعاد الاقتصادية و النفسية و الاجتماعية. جامعة الجزائر.
- جاد الحق، منى و عبد اللطيف، عبد الرحمن (٢٠٠٩). الاغتراب النفسي و علاقته بالمشكلات السلوكية لدى الشباب العاطلين عن العمل. أطروحة دكتوراه، جامعة المنوفية، كلية الآداب.
- حمام، فادية كامل و الهويش، فاطمة خلف (٢٠١٠). الاغتراب النفسي و تقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات و العاطلات عن العمل. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية و النفسية، جامعة تبوك، جامعة الملك فيصل، كلية التربية.
- خليل ،جواد محمد الشيخ ،(٢٠٠٢)الاغتراب النفسي و علاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة ،فلسطين. WWW.hrm.group.net.
- صالح، سامية خضير؛ عويس سعيد و إسحاق ثروت (٢٠٠٥). البطالة بين الشباب حديثي التخرج، العوامل و الآثار و العلاج و علاقتها بالزيادة السكانية.
- صدقي، مصطفى(٢٠٠٩)، أزمةالاغتراب الاجتماعي بين الشبابWWW.social.team.com.
- الصنعاني، عبدة سعيد محمد أحمد (٢٠٠٥). العلاقة بين الاغتراب النفسي و أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية الخاصة، جامعة تعز، كلية التربية، اليمن.
- الضبع، ثناء يوسف و آل سعيد، الجوهرة بنت فهد (٢٠٠٩). دراسة كاملة عن مشكلة الاغتراب لدى عيّنة من طالبات الجامعة السعودية في ضوء عصر العولمة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- العطيان، تركي بن محمد (٢٠٠٥). البطالة و علاقتها بالسلوك الإجرامي ، دراسة نظرية على المجتمع السعودي. المجلة العربية للدراسات الأمنية و التدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المجلد ٢١: العدد ٤١.
- العقيلي، عادل محمد بن محمد (٢٠٠٤). الاغتراب و علاقته بالأمن النفسي. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، الرياض.
- علي، بشرى (٢٠٠٨).مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية مجلة جامعة دمشق ، المجلد٢٤، العدد الاول
- قنبر، معاذ، ٢٠١١، الاغتراب بين الفلسفة والتحليل النفسيّ. http://www.alawan.org
- الكبيسي ، وهيب مجيد،(٢٠١٠) ، القياس النفسي بين التنظير والتطبيق ، الآداب ، جامعة بغداد، مؤسسة الكتاب العراقي ، بيروت ، لبنان
- المزروع، عبد الله عبد الرحمن (٢٠٠٤). البطالة. جامعة الملك سعود، كلية المجتمع بالرياض.
- المومني، محمد، حمد علي طربية(٢٠١٢) الاغتراب النفسي واثره في مسؤولية التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الاسفل مجلة جامعة القدس المفتوحة العدد ٢٨
- كريمة، يونسي.(٢٠١٢)الاغتراب النفسي و علاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. جامعة مولود معمري، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، بتزي – وزو.
- مبارك، بشرى عناد(٢٠٠٨) ،الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالحاجة الى الحب ، مجلة الآداب ، كلية الآداب جامعة بغداد.
- Delfabbro, P.; Winefield, T.; Trainor, S. and Dollard, M. (2006). Peer and teacher Bullying Victimization of south Australian secondary school students: prevalence and psychoscial, Journal Articles, Vol. 76: pp. 71 – 90.
- Mahoney, J. and Quick, B. (2001). Personality correlates of alienation in university sample. Psychological reports, 87 (3, Pt2): pp 1094 – 1100.